

انتشار ترجمات معاني القرآن الكريم في مشرق العالم ومغربه

بقلم: السيد أحمد أبو الفضل عوض الله *

لقد كان ظهور الإسلام حدثاً عالمياً أوجد حركة إنسانية كبرى، ترتبت عليها نتائج ضخمة لم تقف عند الحدود الجغرافية للبلاد التي شهدت بواكره الأولى، بل لقد تجاوزت هذه الحدود إلى ما وراءها. واستمرت تفاعلاتها الفكرية تنتقل من بلد إلى آخر، ومن زمن إلى زمن، حتى فرضت نفسها على تطور الحضارة العالمية، وأصبحت

* السيد أحمد أبو الفضل عوض الله، من مواليد جمهورية مصر العربية عام ١٩٣٥م حصل على ليسانس الآداب في اللغة العربية عام ١٩٦٥م، وعلى دبلوم الدراسات العليا في اللغة العربية عام ١٩٦٦م من جامعة القاهرة، وعمل أستاذاً للغة العربية بكلية الآداب ببنيجيريا، وبمعهد الإدارة العامة بالرياض، وعمل باحثاً بدار الملك عبد العزيز بالرياض، ومن مؤلفاته: ١ — دراسات في العصر الجاهلي. ٢ — مكة في عصر ما قبل الإسلام. ٣ — محمد بن عثيمين شاعر الملك عبد العزيز، هذا بالإضافة إلى مشاركاته في العديد من المؤسسات والهيئات والمراكز العلمية في العديد من الندوات والبحوث نشرت في الصحف والمجلات العربية ويعمل حالياً مديراً للتحرير والطباعة والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة.

إحدى الظواهر الأساسية لتطلع الإنسان إلى حياة أفضل ، وبذلك لم يجد أهل العلم من رجال الفكر على تباين لغاتهم ومذاهبهم بدأ من العودة إلى الكتاب الذي ضم بين دفتيه شعائر هذا الدين وأركانه ، للإطلاع عليه ودراسته وتدبره وتمحيصه . ومن ثم أصبحت ترجمة معاني القرآن ، هذا الكتاب الخالد الذي لا يشبع منه العلماء ولا يبلي من كثرة الترداد ، هكذا أصبحت ترجمة معاني القرآن الكريم هدفاً لمحاولات جادة قام بها العلماء في مشرق العالم ومغربيه ، ولا تزال هذه المحاولات قائمة حتى الآن ، وكلها تسعى إلى ترجمة النص العربي لمعاني القرآن الكريم ونقله إلى لغات العالم الحية بقدر الإمكان .

ولسنا هنا بصدد تحليل هذه الترجمات ومناقشتها في قربها أو بعدها عن الغرض الذي تسامت إليه ، وإنما نريد أن نعطي القارئ عرضاً تاريخياً لهذا الموضوع الخطير ، ونضع بين يدي المهتمين بالدراسات القرآنية تعريفاً بهؤلاء الأشخاص الذين ندبوا أنفسهم للتصدي لهذا العمل الجليل . ولا نزاع أن الترجمة الحرفية للقرآن الكريم ستبقى الضالة المنشودة ، كما أنها ستبقى الغاية التي لن تدرك ؛ لأن ترجمة الوحي الإلهي الذي نزل به الروح الأمين على قلب سيد المرسلين ليست بالأمر الهين ، وفي ذلك يقول المستشرق الألماني « فيشر » : « لا يداخل الذين تعمقوا في أسرار العربية شك في أنه لا يوجد بين تراجم القرآن ، سواء أكانت كاملة أم قاصرة على بعض آيات منه - ترجمة تفي بالمطالب اللغوية الدقيقة » .

القرآن الكريم في أوروبا:

إن التواتر الدائم الذي كانت تتميز به العلاقات بين الإسلام والنصرانية لا سيما في أثناء الحروب الصليبية وبعدها ، كان يقف حجر عثرة يحول دون اطلاع الأوروبيين على القرآن الكريم ، سواء بلغته العربية الأصيلة أو مترجماً إلى إحدى اللغات الأوروبية السائدة .

وعندما أقدم العالم الإيطالي « باكانين » على طبع القرآن الكريم في مدينة البندقية سنة ١٥٣٠ ميلادية ، بادر البابا بولس الثالث [١٥٣٤ - ١٥٣٧ م] إلى إصدار الأمر المشدد بإتلاف كافة النسخ المطبوعة في الحال . غير أن البابا الكسندر السابع [١٥٥٥ -

[١٥٦٧] عاد فألغى أمر الباب السابق وسمح بطبع القرآن الكريم لمن شاء كما سمح بترجمته والقيام بدراسته^(١)

أول ترجمة للقرآن الكريم في أوروبا: (٢)

إن أول ترجمة للقرآن الكريم في أوروبا كانت بإشارة من بطرس المحترم - Abbot of Glug- PETRUS VENERABILIS رئيس دير كلوني المتوفي سنة ١١٥٧ ميلادية فبعد قيامه برحلة إلى إسبانيا بين سنتي ١١٤١ - ١١٤٣ م وبمساعدة ريمون الطليطلي كما هو مذكور، ألف لجنة رأسها روبرت الراتيني (إنجليزي) Robert of Ratina الذي كان يشغل منصب رئيس الشمامسة بمدينة بمبلونا يساعده راهب ألمانى يدعى هرمان HERMANN ورجل آخر اسمه بطرس الطليطلي ويرجح أن هذا الأخير هو المترجم الحقيقي لمعاني القرآن الكريم إذ كان يتقن العربية إتقاناً تاماً.

وتمت هذه الترجمة حوالي سنة ١١٤٣ م، وأرسلت بعد إنجازها إلى رئيس دير كلوني العام برندوس الذي وضعها تحت تصرف رجال الكنيسة ليستفيدوا منها في استكمال دراساتهم اللاهوتية أو القيام بأعمال التبشير وكان ظهور هذه الترجمة بعد الحملة الصليبية بأربع سنوات.

وقد ذكر هذه الترجمة المفهرس الألماني شتور في الصفحة (٤٢١ : ٤٢٧) من الفهرس الذي وضعه بعنوان «المكتبة العربية»، وكذلك أشار إليها مفهرس ألماني آخر هو «بيفان مولر» في الصفحة (٢١٣) والجدير بالذكر أن هذه الترجمة بالذات هي التي طبعها تيودور بيبلياندر:

(Theodor Biblender) في بازل سنة ١٥٤٣ م^(٣) ونقلت بعد ذلك إلى الإيطالية والألمانية والهولندية.

وقد ظهرت فيما بعد طبعات أخرى لترجمة بيبلياندر وذلك سنة ١٥٥٠ م وسنة ١٧٢١ م في مدينة ليبزج LEZIG، كما طبع في هذه المدينة أيضاً ترجمة لاتينية لمعاني القرآن الكريم مع أصله العربي سنة ١٧٦٨ م قام بها جوستاس فريد ريكوس فورياب (Justas Fredricus Foriep) وثمة اعتقاد بأن الكتاب الذي نشره العالم الإيطالي «أندريا

أريفيانيه سنة ١٥٤٧م بعنوان: «قرآن محمد» (L'alcorno de Macometto) لم يكن في الواقع سوى الترجمة الإيطالية من الأصل اللاتيني الذي وضعه كما ذكرنا من قبل روبرت الراتيني، وهذه الترجمة بالذات هي التي نقلت فيما بعد إلى الألمانية وطبعت سنة ١٦١٦م، وإلى الهولندية سنة ١٦٤٧م وطبعت في هامبورج.

ولقد ترجمت معاني القرآن الكريم مرة أخرى إلى اللاتينية على يد الأب لويس مراكشي (LOWIS MARRACCI) وذلك سنة ١٦٩٨م وقد تضمنت هذه الترجمة الأصل العربي والترجمة اللاتينية والألفاظ المصححة.

ومن الطريف أن رجال الدين النصارى في أوروبا حاربوا القرآن الكريم، عن طريق إطلاق الشائعات بأن من يطبعه أو يحاول طبعه فإنه يلاقي الموت الزؤام قبل أن يحل أجله الطبيعي.

القرآن الكريم في ألمانيا:

على أنه على الرغم من حرب الأعصاب التي شنتها الكنيسة على أتباعها، لكي تصرفهم عن الاهتمام بطبع القرآن الكريم، فإنه ما إن حل القرن السابع عشر للميلاد، حتى ظهر هذا الكتاب المقدس في ألمانيا نفسها على يد المستشرق «هيابل» الذي نقله إلى الألمانية عن الترجمة الإيطالية للنسخة الأصلية التي وضعت في الأساس باللغة اللاتينية^(٤).

محاولات ألمانية لتعميم القرآن الكريم في ألمانيا:

ولقد جرت في ذلك الزمن عدة محاولات جادة لتعميم طبع القرآن الكريم في ألمانيا، يقول المؤرخ الألماني المعروف «ولهلم إيرنست تينتزل من مدينة جونا» في أحد أعداد مجلته الشهرية «مكالمات شهرية يا أصدقاء» الصادرة سنة ١٦٦٢م: «علمنا من البروفسور يوهان أندرياس دانتز، أستاذ اللغات الشرقية أنه مزع على طبع القرآن باللغة العربية. . وقد ذكر «فون أوست» بفايفر من لوبيك بألمانيا عن طبعات القرآن وذلك في مقدمة كتابه «علوم الدين في اليهودية والإسلام» الذي ظهر سنة ١٦٨٧م، في هذا الوقت الذي يسعى فيه كثيرون من الذين يدرسون اللغات الشرقية وعلومها للحصول

على نسخ مطبوعة للقرآن، تقرر طباعة مجموعة جديدة للقرآن . . ولكن هذا الحلم لم يتحقق آنذاك لصعوبات وقفت في وجه كل من الرجلين أ. هـ^(٥).

أول طبعة للقرآن الكريم في ألمانيا:

كانت أول طبعة لترجمة معاني القرآن الكريم في ألمانيا باللاتينية، ثم تلتها ترجمات أخرى إحداها لسكويجر (SCHWEIGGER) وكانت عن الإيطالية طبعت في نورنبرج سنة ١٦١٦م^(٦)، وفي سنة ١٦٩٣م، سنحت الفرصة للناسر هينكلمان في ألمانيا فتم له طبع القرآن الكريم سفر ١٦٩٤م. وتقع هذه الطبعة في ٥٦٠ صفحة بحجم ١٧,٥ × ٢١,٥ سم، ولقد لقي هينكلمان الاحترام من الجميع، وفي مقدمة هذه الطبعة التي بلغ عدد صفحاتها ٨٠ صفحة ضمّن هينكلمان آراءه الشخصية في الآداب والعلوم الشرقية والعربية، وفي نهاية هذه المقدمة أبدى أسفه لقلّة ما يعرفه الأوروبيون بصورة عامة عن العرب واللغة العربية. ولا تزال نسختان من طبعة هينكلمان للقرآن الكريم موجودتين في ألمانيا إحداها في المكتبة العامة بمدينة هامبورج والأخرى بمكتبة جامعته^(٧).

طباعات قديمة للقرآن الكريم في ألمانيا:

ثم توالى طباعات القرآن الكريم في ألمانيا؛ ومن ذلك طبعة لفردريك مجرلين (Fredrick Megerlin) التي صدرت في فرانكفورت سنة ١٧٧٢م وطبعة ترجمة سيل (SALE) الإنجليزية التي نقلها إلى الألمانية ثيو أرنولد (THEO ARNOLD) التي طبعت في لمجو (LEMGO) سنة ١٧٤٦م. على أن أحسن الترجمات الألمانية هي التي قام بها بويسون (BEYSON) سنة ١٧٧٣م، وهي التي نقحها فيما بعد وهل (G. WAHL) سنة ١٨٢٨م. وهناك طبعة ألمان (Uilmann) سنة ١٩٥٣م والتي أعيد طبعتها عدة مرات.

عرض سريع للترجمات الأوروبية والشرقية لمعاني القرآن الكريم:

الفرنسية ترجم معاني القرآن الكريم إلى الفرنسية أندرو راير (ANDREW DU RYER) الذي كان يعمل قسلا عاما لفرنسا في مصر، وكانت له معرفة طيبة باللغتين التركية

والعربية، وطُبعت ترجمته عام ١٦٤٧م وفي سنة ١٧٨٣ طُبعت ترجمة سفاري Savary، ثم تلا ذلك ترجمة كازيميرسكي KASIMIRSKI التي طُبعت مرتين سنة ١٨٤٠م، ١٨٤١م، ثم طبعة ثالثة سنة ١٨٧٥م. وفي سنة ١٨٥٢ طُبعت ترجمة يونية.

السويدية: في سنة ١٨٧٤م تولى تورنبرج (G.G. Tomberg) ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة السويدية.

الأسبانية: في القرن الثالث عشر الميلادي طلب الفونس العاشر أن تترجم معاني سورة الإسراء إلى اللغة الإسبانية، فقام بهذا العمل طيبه الخاص الدون إبراهيم، وقد نقلت هذه الترجمة إلى الفرنسية بواسطة بونا فنتورا دي سيف BONNA VENTURA A . SAVE.

الهولندية: وأول ترجمته هولندية نقلت عن ترجمة سكويجر (SCHWEIGGER)، طُبعت في هامبورج سنة ١٦٤١م، ثم ترجمة جلاماكر (J.H. GLASEMAKER) الذي اعتمد فيها على ترجمة راير الفرنسية وقد طُبعت في ليدن (LEYDEN) سنة ١٦٥٨م ثم طُبعت هذه الترجمة مرتين إحداهما في سنة ١٦٩٨م والأخرى سنة ١٧٣٤م.

وفي سنة ١٨٠٦م قام بترجمة معاني القرآن الكريم الدكتور كيزر (KEYSER) الذي كان يتولى تدريس الشريعة الإسلامية بجامعة دلفت (DELFT) وطُبعت هذه الترجمة باللغة الهولندية في مدينة هارلم.

الروسية: وفي سنة ١٧٧٦م. ظهرت ترجمة روسية لمعاني القرآن الكريم في مدينة بتراجراد (لينينجراد اليوم).

الإيطالية: وفي سنة ١٥٤٧م قام أندري أريفابين (Ander Arivaben) بنقل ترجمة بيلياندر اللاتينية إلى الإيطالية. ومن الترجمات الإيطالية ترجمة أكيلى فاراكسي (Aquilio Fracassi) أحد أساتذة الفنون الملكية بميلانو سنة ١٩١٤م، وقدم لها بمقدمة عن التراجم الإيطالية القديمة مع ملخص للسور وشرح أسماؤها.

الإنجليزية: كانت أول ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزي هي التي قام بها الكسندر روس (ALEXANDER ROSS) التي نقلها عن ترجمة راير الفرنسية ثم ترجمة الدكتور سيل (Sale) وهذا الأخير نقلها عن العربية مباشرة سنة ١٧٣٤م؛ وقد طُبعت

انتشار ترجمات معاني القرآن الكريم . . . السيد أحمد أبو الفضل عوض الله

هذه الترجمة عدة مرات مع مقدمة مسهبة تحت عنوان «مقالة في الإسلام» وقد وضع المترجم على هامش ترجمته بعض التفاسير عن البيضاوي^(٨). وكذلك ترجم معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية القسيس رودويل (RODWELL) وهو إنجليزي وجعل ترجمته وفقا لترتيب نزول الآيات تاريخيا، ، وقد طبعت هذه الترجمة على الحجر على هامش القرآن الكريم سنة ١٨٣٣ م. وقد حاول ريتشارد برتن مع آخرين ترجمة معاني القرآن الكريم بالسجع الشعري ونشرت أجزاء من هذه الترجمة في مجلة أدنبرج سنة ١٨٦٦ م. بلغة الاسبرانتو العالمية: وقد قام بهذه الترجمة خالد شلدريك (KHALID SHEL-DRAKE) وظهر بعضها في مجلة إسلاميك ريفيو ISLAMIC REVIEW . . . وفيما يلي سورة الفاتحة بهذه اللغة: (٩)

SURA. AL FATIHAAH

PRO LA NOMO de dio La indulgema and IMALSEVERA.

Laudo estu al Dio, La majstro de la mondoj

Plena De Kompato, Rego en la Tago De Lajogo

Al vi Servu ni, Kaj al Vi ni prgu.

Konduleu nin en la gusta vojo,

Ne de Tiujj Kiu Koleras Kontrau via vola

Ne de tiujj eraras.

Amin

الترجمات الشرقية لمعاني القرآن الكريم:

الفارسية: إن هذه اللغة هي أول ما ترجمت إليه معاني القرآن الكريم من اللغات، وقد ذكر الفقيه الكبير شمس الأئمة السرخسي في كتابه المبسوط (ص ٧٣) أن الإمام أبا حنيفة رحمه الله روى أن الفرس كتبوا إلى مواطنهم سلمان رضي الله عنه أن يكتب لهم الفاتحة بالفارسية. فكانوا يقرأون ذلك في الصلاة حتى لانت ألسنتهم العربية، وبذلك تكون هذه الترجمة أقدم ما عرف على الإطلاق من ترجمات معاني القرآن الكريم.

وذكر الجاحظ في «البيان والتبيين» أن موسى بن سيار الأسواري المتوفي سنة ٢٥٥ هجرية كان يدرس تفسير القرآن الكريم بالفارسية. ووصل إلينا ترجمة معاني القرآن

الكريم على أيدي علماء ما وراء النهر سنة ٣٤٥ هجرية للملك منصور بن نوح الساماني وأضافوا إلى الترجمات تفسير الطبري المتوفي سنة ٣١٠ هجرية .

وفي العصور الحديثة ظهرت نسخة فارسية وعربية وجزءان طبع كل منهما سنة ١٨٣١م وأشار برونيه (BRUNET) إلى ترجمة فارسية أخرى في أصفهان، وقد طبعت خصيصا للشاه رافع الدين ترجمة فارسية وعلى هامشها تفسير باللغتين الفرنسية والأوردية (لغة الهند) وباكستان .

السريانية : وأول من ترجم القرآن الكريم من غير المسلمين هم السريان؛ فقد عثر على كتاب جدل، فيه ترجمة لمعاني آيات القرآن بالسريانية، وهو مخطوط على رق، لا تزال محفوظة في مكتبة منشستر بانجلترا، ويقول الأستاذ مانكانا إن «هذه الترجمة هي من وضع بارصليبي المعاصر للحجاج بن يوسف، أي في الثلث الثالث من القرن الأول للهجرة» .

العبرية : ذكرت دائرة المعارف اليهودية أنه توجد بعض ترجمات لمعاني القرآن الكريم باللغة العبرية وأن بعض أجزاء من هذه الترجمات توجد في المكتبة البودلية (BODELLIAN) بأكسفورد بإنجلترا تحت رقم ١٢٢١ . وفي فهرست تلك المكتبة، عنوان لكتاب عبراني يشتمل في آن واحد على التوراة والترجوم والقرآن الكريم .

وقد ترجم معاني القرآن الكريم من اللاتينية إلى العبرانية يعقوب بن إسرائيل حاخام زنتي (Zante) سنة ١٦٣٤م، ثم ترجمه هرمان ريكندوف (HERMANN REEKENDORF) وطبع في ليبزج سنة ١٨٥٧م .

الأوردية (الهندية) أقدم الترجمات الأوردية قام بها الشيخ عبد القادر بن الشاه ولي الله، طبعت في دلهي سنة ١٧٩٠م، وظهرت في طبعات مختلفة مع الأصل العربي، وترجم معاني القرآن الكريم إلى الأوردية كذلك الدكتور عماد الدين أمرتسار: (AMRITSAR)، وقد طبعت ترجمته في «الله أباد» وهي أول طبعة بحروف أوردية أفرنجية . وهناك طبعة ١٣١٥ هـ اسمها : (القرآن الكريم) وفيها الأصل العربي وترجمته بالفارسية والأوردية .

البنجالية (الهند): في سنة ١٩٠٨ م بدأ القس (وليم جلود ساك) ترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغة بنجالي في الهند .

الجاوية: ترجمت معاني القرآن الكريم إلى لغة مالي بجاوة مع تفسير البيضاوي، وظهرت ترجمته باللغة الجاوية سنة ١٩١٣ م لرجل كان يسمى نفسه خادم سلطان تركيا .

التركية: كان السلطان عبد الحميد الثاني يمنع منعاً باتاً ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة التركية، وبعد إعلان الدستور سنة ١٩٠٨ م بدأ بعض الكتاب الأتراك في ترجمته إلى اللغة التركية وسط مقاومة بعض المتمسكين من المحافظين على القديم، وأول ترجمة من هذا النوع ظهرت لإبراهيم حلمي، كما ظهرت كذلك ترجمة أخرى في المجلة التركية (إسلام مجموعة س) لمحررها سليم ثابت بقلم رجل كان يوقع اسمه: خ. ن .

ولا بد من الملاحظة بأن هذه الترجمات الشرقية لم تكن في الواقع ترجمة بالمعنى المفهوم من هذه الكلمة بل هي عبارة عن تفسير لآيات القرآن الكريم . ومن هذا القبيل ما وضع كل من فرجنيل (M.F Fargenel) وبوفات (M.L BOUVAT) من شرح للقرآن الكريم باللغة الصينية في مجلة ريفودي موند مسلمان (Revue du Monde Musulman) (جزء ٤ ص ٥٤٠) . .

قائمة باللغة التي ترجمت إليها معاني القرآن وعدد كل منها

عددها	عددها	
٣	١	١- أرغونية
٢٣	٦	٢- أسوجية
٣ قطعات	٤	٣- أفريقانية (لهجة من الونديزية
٦٠ تقريباً		بالحرف العربي)
٣	٢	٤- ألبانية
١١	٣٥	٥- الخميادو (إسبانية بالحرف
١		العربي)
١١	٤٢	٦- ألمانية
٣٣	٥٧	٧- إنجليزية
١	١	٨- أوكرانية
٤٢	١	٩- ايسبرانتو
٦	٤	١٠- برتغالية
١	٢	١١- بلغارية
٧	٢	١٢- بشنافية
١٨		(يوغسلافية بالحرف العربي)
٣	٧	١٣- بولونية لاتيني
	١	بالعربي
١٤- بوهيمية من تشيكوسلافكية		
١٥- تركية- باللاتيني		
بالإيفور القديم ٣ قطعات		
بالعربي (في فهرست د. يشاء)		
١٦- دانماركية		
١٧- روسية		
١٨- رومانية		
١٩- إيطالية		
٢٠- فرنسية		
٢١- فنلندية		
٢٢- لاتينية		
٢٣- مجرية (هنجارية)		
٢٤- نرويجية		
٢٥- ولنديزية		
٢٦- أسبانية (باللاتيني)		
٢٧- اليونانية		

بعد هذا العرض التاريخي لترجمات معاني القرآن الكريم في اللغات المختلفة، فإني أهيب بعلماء المسلمين في أنحاء العالم العربي والإسلامي كافة وبخاصة في المملكة العربية السعودية إلى جمع ترجمات معاني القرآن الكريم من مظانها ودراساتها ومراجعتها وتمحيصها بالاستعانة بنخبة مصطفىة من المترجمين المسلمين النابهين في اللغتين العربية واللغات المترجم إليها، وذلك لتدارك ما قد يكون قد وقع سهواً أو لعدم قدرة المترجم وتمكنه من النقل عن العربية من أخطاء طباعية أو نتيجة لعدم قدرة المترجم على فهم أسرار اللغة العربية وسبر أغوارها التي قد تخفى أحياناً على أهلها والناطقين بها . . . وهذه دعوة أرجو أن تجد سبيلها إلى أسماع قادة المسلمين والمحافظين على كتابها الأعظم . . . والله من وراء القصد .

السيد أحمد أبو الفضل عوض الله

الهوامش

(١) عبد القادر الأعظمي في كتابه: تحت راية القرآن، نقلا عن نشرة الرسالة الصادرة في بون بألمانيا - ص ٢ عدد ٣٨ / ١٩٦٣ م. بيد أن الدكتور محمد حميد الله ذكر في مقال له نشرته مجلة الأفكار والفنون الصادرة بألمانيا سنة ١٩٦٥ م أن الذي أمر بإتلاف النسخ المطبوعة من القرآن الكريم في أوروبا هو الكسندر السابع المشار إليه في متن الكلام .

(٢) ويقول الداعية النصراني القس صموئيل زويمر الذي نقلت عنه جزءاً من هذه المعلومات، يقول بأن هذه الترجمة بقيت مجهولة في أوروبا نيفاً وأربعمئة سنة حتى قيض الله لها من يظهرها للوجود مرة ثانية (تراجم القرآن - المقتطف ص ٥٢٩ مجلد ٤٦) .

(٣) إلا أن الشيخ عبد القادر الأعظمي يقول أن بيلياندر هو نفسه قد ترجم معاني القرآن الكريم إلى اللغة اللاتينية (ص ٢ من نشرة الرسالة في بون ١٩٦٣ م نقلا عن كتاب (تحت راية القرآن) .

- (٤) تحت راية القرآن: للشيخ عبد القادر الأعظمي — نشرة الرسالة الصادرة في بون سنة ١٩٦٣م ص ٢ .
- (٥) نفس المصدر السابق .
- (٦) القس صموئيل زويمر في مقال نشره بمجلة المقتطف ، مجلد ٤٦ ص ٥٢٩ وما بعدها تحت عنوان «تراجم القرآن» .
- (٧) الشيخ عبد القادر الأعظمي في كتابه «تحت راية القرآن» عن نشرة الرسالة الصادرة في بون ص ٢ عدد ٢٨ سنة ١٩٦٣ م . ويقول الدكتور محمد حميد الله في مقال له بعنوان (الألمان في خدمة القرآن) ، نشرته مجلة «الأفكار والفنون» الصادرة في ألمانيا : إن أول نسخة مطبوعة وصلتنا قام بها إبراهيم هينكلمان . أ . هـ وكان هينكلمان هذا من رجال الكهنوت في كنيسة القديسة سان كاترين بهامبورج وهو من المنتمين لحركة البيتسم التي تعني : الاحترام والطاعة والورع .
- (٨) نقلت هذه المعلومات عن القس صموئيل زويمر من مقاله المذكور من قبل .
- (٩) نقلا عن القس صموئيل زويمر الداعية البروتستانتية في مصر من مقال له نشر بمجلة المقتطف مجلد ٤٦ ، جزء ٦ ص ٥٢٩ سنة ١٩١٥ وما بعدها .